

تقييم واقع ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي لكلية التربية الرياضية جامعة بابل

من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية

م.د. نعمان هادي عبدعلي
جامعة بابل - كلية التربية الرياضية

١ - ١ مقدمه وأهميه البحث :

تسعى الجامعات في وقتنا الحاضر الى تحقيق التميز وتمنية ادوارها وأهدافها المتمثلة في التدريس والبحث العلمي وخدمه المجتمع ، والاستمرار في اتباع أساليب أكثر جدة وتطورا لتحسين مستوى المخرجات والوصول الى معايير الجودة العالمية ورفع قدرة الخريجين على المساهمة في النهوض بمجتمعاتهم وقدرة الأساتذة على البحث والتطوير وزيادة إمكانيات البحث العلمي .

ان الاعتماد الأكاديمي يعد من الجوانب المهمة والأساسية لتطوير المؤسسة ايا كان نوعها وعلى اختلاف أنشطتها فتنمية الموارد البشرية وتطويرها وتدريبها مرتبط ارتباطا مباشرا بالتعليم سواء في مرحلة ألعامه او في التعليم العالي والتقني ، وعن طريق مخرجات التعليم العالي يتم الحصول على كافة المهن والتخصصات والارتقاء بتلك المخرجات بادئ ذي بدء يكون في مدخلات النظام التي متى ما طبقت فيها معايير الجودة الشاملة والتي هي ضرورية ولازمة في مفهوم الاعتماد الأكاديمي شأنها في ذلك شأن التقويم الشامل لكافة مكونات العملية التعليمية وكذلك على العمليات بكافة مكوناتها مادية كانت او بشرية وتنظيمية وغيرها .

وانطلاقا من حرص الجامعات على تعليم مواطنيها واكسابهم مختلف المعارف والمهارات اللازمة لاعدادهم وجعلهم كودار بشرية كفوءة تعتمد عليهم في برامجهم وخططها التنموية واستجابة لضرورة التوجه نحو الاستثمار في الموارد والعقول البشرية ونظرا لتزايد اعداد الطلبة الخريجين من مرحلة التعليم الجامعي في العديد من الجامعات العراقية فقد شهدت التعليم العالي والتي تمثل احد مرتكزات تحقيق التنمية الشاملة توسعا كمييا كبيرا ولما تحتله هذه المؤسسة من مكانه في تهيئة وإعداد الكوادر العلمية والفنية المدربة تدريبا جيدا اضافة الى دورها في نقل المعرفة وتطويرها لتتلائم مع البيئة المحلية وعليه اصبح علينا لزما متابعة وتقييم برامج عمل الكليات ومنها كلية التربية الرياضية لأهميتها ودورها في المجتمع .

١ - ٢ مشكله البحث :

تسعى العديد من المؤسسات التعليمية ومنها كلية التربية الرياضية الى التميز في تقديم خدماتها التعليمية الى المستفيدين من الطلبة الجامعيين وهذا التميز لا يتحقق الا من خلال الارتقاء بالخدمات التعليمية الى مستوى جودة متميزة واعتماد أكاديمي جامعي ، لهذا أشارت العديد من الدراسات والبحوث الى ان جودة التعليم يتم تقييمها عن طريق العديد من وجهات النظر كوجهة نظر المستفيد (الطالب الجامعي) ووجهة نظر المؤسسة نفسها او اي جهة رقابية اخرى ، ومن هنا يطرح التساؤل الأتي انه كيف تتمتع المؤسسة التعليمية (عمادة الكلية) من مراعاة دقة التقييم المهني لبرامج عملها والعمل على تحقيقها عند تقديمها لخدماتها التعليمية وللإجابة عن هذا التساؤل شرع الباحث إلى دراسة تقييمه للأداء المهني لبرامج عمل كلية التربية الرياضية .

وتعد هذه الدراسة محاولة للتعرف على مكان القوة والضعف في الأداء المهني والوظيفي لعمادة الكلية وفق منظور الجودة والاعتماد الأكاديمي التي اعتمدتها ألعامه مؤخرأ .

١ - ٣ أهداف البحث :

- ١ - إعداد استمارة تقييم الأداء المهني والوظيفي لكلية التربية الرياضية .
- ٢ - تقويم عمل كلية التربية الرياضية وفق مخرجات إدارة الجودة و الاعتماد الأكاديمي .

١ - ٤ فرض البحث :

- هنالك اختلاف في درجات تقييم الأداء المهني والوظيفي لعمل كلية التربية الرياضية وفق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية .

١ - ٤ مجالات البحث :

- ١ - ٤ - ١ المجال البشري : أساتذة كلية التربية الرياضية في جامعة بابل ، بلقب (أستاذ ، أستاذ مساعد ، مدرس ، مدرس مساعد) .
- ١ - ٤ - ٢ المجال الزماني : ٢٠١٢ / ٢ / ١٥ ولغاية ٢٠١٢ / ٥ / ١٥ .

الباب الثاني :الدراسات النظرية :

أولا - الجودة في التعليم العالي :

من المعروف إن النظام التعليمي يتكون من ثلاث عناصر أساسية هي المدخلات والعمليات التعليمية والمخرجات وكل هذه العناصر ذات أهمية بالغه في تحقيق جودة التعليم الجامعي حيث تتكون المدخلات من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والقاعات الدراسية والمواد (المناهج الدراسية) والتي تتحول من خلال تفاعلها مع بعضها في إطار العمليات الأساسية للعملية التعليمية للحصول على المخرجات أو النتائج النهائية المتمثلة في الطلبة الخريجين ، وفيما يلي توضيح دور هذه العناصر في تحقيق الجودة في التعليم الجامعي^(١) .

ثانيا - الاعتماد الأكاديمي في التعليم الجامعي :

الاعتماد في اللغة يعني الثقة واعتمد الشيء أي وافق عليه ألا أن الاعتماد بصفة عامة يحمل في طياته معاني كثيرة تناولت بتفاوت الأماكن والجهات المتعاملة بهذا المصطلح ، لذا أصبح من الضروري تحديد المقصود بالاعتماد والاتفاق على معنى مشترك لدى كافة الجهات المعنية ويقترن مفهوم الاعتماد بمفاهيم تبدو متداخلة معه أو مرتبطة به كاعتماد المؤسسات التعليمية واعتماد البرامج التعليمية واعتماد الشهادة والدرجات العلمية ، ان الاعتماد خطوة أساسية للمؤسسة التعليمية للسير نحو التميز والتفوق والقدرة على المنافسة والانسجام مع معايير الجودة والحصول على الاعتراف بها من قبل الأوساط الأكاديمية والمهنية الدولية والمحلية ، بالإضافة إلى انه احد الوسائل التي يتبناها المجتمع لتصحيح ومراجعة أوضاع المؤسسات التعليمية من اجل تقويم ودعم نوعية وكفاءة مخرجاتها بصورة تجعلها موضع ثقة المجتمع والمستفيدين من خدماتها ويقصد بالاعتماد (مجموع الإجراءات والعمليات التي تقوم بها هيئة الاعتماد من اجل ان تتأكد من المؤسسة قد تحققت فيها من شروط ومواصفات الجودة النوعية المعتمدة لدى مؤسسات التقويم)^(٢) وهي أيضا نشاط مؤسسي علمي موجه نحو النهوض والارتقاء بمستوى مؤسسات وبرامج التعليم العالي وهو أداة فعالة ومؤثرة لضمان سمعة العملية التعليمية وترقيتها وضمان الجودة في المؤسسات التي تمارس تلك العملية في التعليم العالي .

٣ - منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

٣ - ١ منهج البحث :

تم اختيار المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملائمته مثل هذه الدراسة.

٣ - ٢ مجتمع وعينة البحث :

ويمثل مجتمع البحث أساتذة كلية التربية الرياضية في جامعة بابل وبلغ عددهم (٥٨) ، وتم تحديد عينة البحث البالغة (٤٨) من مجتمع البحث الأصلي بناءا على استلام استمارات الاستبيان من الأساتذة ، وكما مبين في الجدول (١) .

جدول (١)

يبين عينة البحث من المجتمع الأصلي والنسبة المئوية

الجامعات	العدد الكلي للمجتمع	عدد العينة	النسبة المئوية *
بابل	٥٨	٤٨	% ٨٢,٧٥

* بلغت النسبة المئوية لعينة البحث (٨٢,٧٥ %) من العدد الكلي لمجتمع البحث الأصلي ، والجدول (١) يبين مجموع عينة البحث والبالغة (٥٨) تدريسي (والتي تشكل نسبة (٨٢,٧٥ %) من المجتمع الأصلي .

٣ - ٣ الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

٣-٣-١ استعان الباحثون بالأدوات الاتية :

- المصادر العربية .

- استمارة الاستبيانات الخاصة بالبحث .

(١) هند غسان، معايير الجودة المعتمدة في مؤسسات التعليم العالي ، جامعه ال البيت ، الاردن ، ص ١٢ .

(٢) اسامة محمد الصالح ، أهمية برنامج ضمان الجودة والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي ، (بحث منشور) ، المؤتمر الدولي للتعليم العالي ، عمان ، الاردن ، ص ٤٢٦ .

٣-٢ الأجهزة المستخدمة في البحث :

- جهاز حاسوب الكتروني نوع بنتيوم (٤) .

٣-٤ إجراءات البحث الميدانية :

قام الباحث بإعداد استمارة استبيان لتقييم الأداء المهني والوظيفي لبرامج عمل كلية التربية الرياضية وفق معايير الاعتماد الأكاديمي التخصصي من وجهة نظر التدريسيين ، بعد ان تم التعرف على بعض معايير الاعتماد ومجالاتها والاستفادة من دليل ضمان الجودة الصادر من اتحاد الجامعات العربية والمعتمد من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية من خلال الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) ، ملحق (١) لغرض اطلاع الخبراء عليها وبيان رأيهم من اجل تحديد صلاحية الفقرات وقبولها من عدمها أيضا إذا كانت هناك فقرات تحتاج إلى تعديل أو حذف أو إضافات ، وبعد تثبيت الفقرات المناسبة والتي لاقت نسبة قبول أكثر من ٨٠ % من آراء الخبراء والمختصين ، ملحق (٢) وضعت الاستمارة بشكلها النهائي لغرض عرضها على أساتذة كلية التربية الرياضية قيد الدراسة والبحث والبالغ عددهم (٥٨) تدريسي ، تم إعطاء تقييم الفقرات وفق السلم (الخماسي) لتقييم عمل الكلية ولغرض تحقيق أهداف البحث .

وبعد أن تم عرضها على الخبراء والمختصين لتحديد صلاحية الفقرات المرشحة والبالغ عددها (٣٠) فقرة ، وبعد جمع البيانات وتفرغها استخدم الباحث اختبار (كا^٢) للتعرف على الفقرات الصالحة من غيرها وأظهرت النتائج صلاحية جميع الفقرات ، وذلك لان قيمه (كا^٢) المحسوبة لهذه المجالات كانت اصغر من قيمتها الجدولية والبالغة (٣,٨٤) عند درجه حرية (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) .

٣-٤-١ التجربة الاستطلاعية :

تعد التجربة الاستطلاعية واحدة من أهم الإجراءات الضرورية التي يقوم بها الباحث قبل القيام بالتجربة الأساسية لذلك فهي عبارة عن دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته (١)

وقد قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة عشوائية من التدريسيين للتحقق من عدة امور منها التأكد من المعاملات العلمية للاختبارات ومدى ملائمة الاختبارات لمستوى العينة .

٣-٤-٢ الأسس العلمية لفقرات استمارة التقييم لعمل كلية التربية الرياضية وفق منظور الجودة والاعتماد الأكاديمي :

- صدق المحتوى :

ويقصد به فحص الاختبار فحصا دقيقا وتحليل جوانبه للتأكد من مطابقة محتواه لما يريد قياسه ، أي قدرته على تحقيق الهدف الذي وضع من اجله بدقة ، ويتضح ان صدق المحتوى يقوم أساسا على مدى تمثيل الاختبار أو القياس لمكونات القدرة أو السمة أو الشيء أو الظاهرة التي يقيسها .

- الاتساق الداخلي :

يعد الاتساق الداخلي النوع الأكثر شيوعاً في مجال التربية الرياضية فهو يتحقق عندما تكون القدرة أو الصفة المراد قياسها تشتمل على اختيارات متعددة وحاصل جمع درجات هذه الاختبارات تعطي صورة عن درجة الاختبار ككل وكلما كان معامل ارتباط درجات الاختبارات الفرعية بالدرجة الكلية للاختبار عالية دل على توافق الاتساق الداخلي للاختبار ككل ولايجاد صدق الاتساق الداخلي تم استخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون بين درجة الفقرات والدرجة الكلية للاستمارة ولمعرفة نوع الدلالة الاحصائية استخدم الباحث معادلة ت ر التي أظهرت معنوية معاملات ٣٠ فقرة وذلك لان قيمه ت ر المحسوبة كانت اصغر من قيمتها الجدولية .

٣ - ٥ الوسائل الإحصائية :

الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الوسط المرجح ، الوزن المثوي ، اختبار (كا) .

الباب الرابع : عرض ومناقشة وتحليل النتائج :

٤ - ١ توصيف البيانات الأولية :

بعد ان طبقت الاستمارة تم استخلاص النتائج ومعالجتها إحصائياً واستخدم الباحث الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء فضلاً عن الخطأ المعياري والذي يمكن من خلاله التأكد من مدى مصداقية حجم العينة في تمثيلها للمجتمع المدروس ، اذ ان نسبة الخطأ المعياري تتناسب عكسياً مع حجم العينة .

جدول (٢)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء والخطأ المعياري والتفرطح

رقم الفقرة	س	ع	تباين	معامل الالتواء	الخطأ المعياري	التفرطح
١	٤,٢١	٠,٨٥	٠,٧٣	٠,٥٩	٠,٢٩	٠,٠٦
٢	٤,٢٧	٠,٧٣	٠,٥٤	٠,٧٣	٠,٢٩	٢,٠٣
٣	٤,٥٠	٠,٦٦	٠,٤٤	٠,٣٤	٠,٢٩	٠,٩٧
٤	٤,٠٦	٠,٨٦	٠,٧٤	٠,٤٢	٠,٢٩	٠,٨٣
٥	٣,٩٦	٠,٧٩	٠,٦٢	٠,٣٣	٠,٢٩	٠,٣٩
٦	٣,٨٤	٠,٧٩	٠,٦٣	٠,٠٩	٠,٢٩	٠,٩٩
٧	٣,٩٦	٠,٧٤	٠,٥٦	-٠,٤٠	٠,٢٩	٠,٠٣
٨	٤,٠٣	٠,٦٦	٠,٤٣	٠,١٣	٠,٢٩	-٢,٨٠
٩	٣,٨٣	٠,٨٠	٠,٦٤	٠,١٣	٠,٢٩	-١,٠٣
١٠	٣,٩٥	٠,٩٧	٠,٩٥	٠,٦٣	٠,٢٩	-٠,٠٨
١١	٣,٨٠	٠,٨٢	٠,٥٣	٠,١٣	٠,٢٩	١,٥٠
١٢	٣,٧٢	٠,٧٣	٠,٧٦	٠,٢٨	٠,٢٩	-٠,٥١
١٣	٤,٠٤	٠,٨١	٠,٦٧	-٠,٧٩	٠,٢٩	٠,٥٠
١٤	٤,٠٧	٠,٧٩	٠,٦٣	٠,٩٠	٠,٢٩	٠,٩٥
١٥	٣,٩٦	٠,٨٤	٠,٧١	٠,٨٩	٠,٢٩	١,٤٣
١٦	٣,٩٣	٠,٧٦	٠,٥٩	٠,٣٢	٠,٢٩	-٠,٢٤
١٧	٣,٨٦	٠,٩١	٠,٨٤	-٠,٣٤	٠,٢٩	-٠,٧٢
١٨	٤,٠٩	٠,٨٢	٠,٦٧	-٠,٥٢	٠,٢٩	-٠,٤٤
١٩	٣,٨٤	٠,٧٣	٠,٥٣	-٠,٧٠	٠,٢٩	٤,٢٧
٢٠	٣,٨٣	٠,٦٩	٠,٤٨	٠,٢٤	٠,٢٩	-٠,٨٩
٢١	٤,٢٧	٠,٧٦	٠,٥٧	٠,٩٥	٠,٢٩	٠,٨٣
٢٢	٤,٢٩	٠,٦٥	٠,٤٢	-٠,٧٢	٠,٢٩	١,٠٨
٢٣	٤,١٨	٠,٦٥	٠,٤٣	٠,٨٩	٠,٢٩	٢,٣٠
٢٤	٣,٩٠	٠,٧٨	٠,٦١	٠,٤٣	٠,٢٩	-٠,٠٢
٢٥	٣,٩٨	٠,٦٧	٠,٤٥	-٠,٩٣	٠,٢٩	٢,١٩
٢٦	٤,٠٦	٠,٨٦	٠,٧٤	٠,٤٢	٠,٢٩	-٠,٨٣
٢٧	٣,٦٤	٠,٦٩	٠,٤٨	٠,٦٠	٠,٢٩	-٠,٧٣
٢٨	٣,٦٧	٠,٥٨	٠,٣٤	-٠,٢٥	٠,٢٩	٠,٠٨
٢٩	٤,٣٣	٠,٩٥	٠,٩١	-٠,٥١	=	١,٨٥
٣٠	٣,٩٦	٠,٨٤	٠,٧١	-٠,٨٩	=	١,٤٣

من خلال ملاحظة الجدول (٢) والذي يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيام معامل الالتواء والتفرطح والخطأ المعياري والذي تدل أقيامه إلى مناسبة حجم العينة المختارة في تمثيل المجتمع المبحوث ، فهناك علاقة عكسية بين خطأ المعاينة وحجم العينة فكلما كانت العينة المختارة كبيرة كلما كان الخطأ المحتمل قليل . كما يتضح لنا من خلال معامل الالتواء ان اغلب النتائج قد تمتعت بمعامل التواء أدنى من (- ١ +) أي بمعنى الالتواء الصفري مما يشير الى عدم وجود تطرف في النتائج وهذا يعد دليل على حسن توزيع العينة توزيعاً اعتدالياً .

٤ - ١ معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لاستمارة تقييم الأداء المهني لبرامج عمل كلية التربية الرياضية وفق إدارة الجودة والاعتماد الأكاديمي :

تم استخدام صيغة معامل الارتباط البسيط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاستمارة ، ولمعرفة نوع الدلالة الإحصائية استخدم الباحث معادلة (ت ر) والتي أظهرت معنوية معاملات جميع الفقرات وذلك لان قيمة (ت ر) المحسوبة كانت اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (١,٦٨) عند درجة حرية (٤٧) ومستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (٣) يبين معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لاستمارة تقييم الأداء المهني والوظيفي .

جدول (٣)
يبين معامل الارتباط وقيمة (ت ر) المحسوبة والدلالة الإحصائية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	ت ر المحسوبة	نوع الدلالة الإحصائية
١	٠,٧٣	٧,٢٧	معنوي
٢	٠,٨٤	١٠,٧	معنوي
٣	٠,٧٠	٤,٩٥	معنوي
٤	٠,٤٧	٣,٦٩	معنوي
٥	٠,٤١	٣,١١	معنوي
٦	٠,٥٥	٤,٥٦	معنوي
٧	٠,٤٩	٣,٨٩	معنوي
٨	٠,٦٥	٥,٩٢	معنوي
٩	٠,٤٦	٣,٥٩	معنوي
١٠	٠,٧١	٦,٩٨	معنوي
١١	٠,٥٢	٤,٢٢	معنوي
١٢	٠,٦٠	٥,١٩	معنوي
١٣	٠,٥١	٤,١١	معنوي
١٤	٠,٥٧	٤,١٨	معنوي
١٥	٠,٣٠	٢,١٨	معنوي
١٦	٠,٦٠	٥,١٩	معنوي
١٧	٠,٦٦	٦,١١	معنوي
١٨	٠,٤٤	٣,٣٩	معنوي
١٩	٠,٥١	٤,١١	معنوي
٢٠	٠,٥٨	٤,٩٤	معنوي
٢١	٠,٣٨	٢,٨٥	معنوي
٢٢	٠,٥٣	٤,٣٣	معنوي
٢٣	٠,٣١	٢,٢٥	معنوي
٢٤	٠,٣٩	٢,٩٣	معنوي
٢٥	٠,٣٢	٢,٤١	معنوي
٢٦	٠,٤٣	٣,٢٩	معنوي
٢٧	٠,٥٥	٤,٥٦	معنوي

معنوي	٣,٤٩	٠,٤٥	٢٨
معنوي	٥,١٩	٠,٦٠	٢٩
معنوي	٢,١٨	٠,٣٠	٣٠

من خلال الجدول (٣) نجد أن أعلى معامل ارتباط تبين ان الفقرة (٢) والبالغ معامل ارتباطها (٠,٨٤) و(ت ر) بلغت (١٠,٧) (يتم تصميم البرنامج التعليمي وفق الأهداف ورسالة كلية التربية الرياضية) وهذا دليل على ان عمادة كلية التربية الرياضية تسعى الى تحديث وتطوير برامجها التعليمية وفق الأهداف ورسالة الكلية نفسها ووفق استراتيجيات البحث العلمي وتوجيهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي علما ان جامعة بابل أخذت في السنوات الأخيرة تسعى الى التميز من خلال اعتماد مبدأ الجودة الشاملة وحاليا تسعى الى التميز من خلال اعتمادها مبدأ (التطوير والتميز) وهو درجة متقدمة من الجودة في تصميم واعداد المناهج التعليمية وفق مفردات علمية رصينة ، ايضا من خلال ملاحظة الجدول السابق يتبين لنا في الفقرة (١) والبالغ معامل ارتباطها (٠,٧٣) و(ت ر) (٧,٢٧) (للكلية أهداف ورسالة ورؤية معتمدة وواضحة لأعضاء الهيئة التدريسية) نلاحظ ان هذه الفقرة جاءت بالترتيب الثاني من بين فقرات استمارة تقييم الأداء المهني والوظيفي لبرامج عمل كلية التربية الرياضية علما ان عمادة الكلية تسعى الى تطبيق أهدافها والتي تنص على إعداد مدرسون لدرس التربية الرياضية لمرحل الدراسة الثانوية ملمين بالجوانب البدنية والتربوية والاجتماعية .

ومن ملاحظة الفقرة (١٠) نجد معامل ارتباطها بلغ (٠,٧١) و(ت ر) بلغت (٦,٩٨) وتنص على (توفر عمادة كلية التربية الرياضية الأجهزة والتقنيات الحديثة لطلبتها في القاعات والمختبرات الدراسية) اذ تم فعلا تجهيز كافة قاعات الكلية الدراسية ومختبراتها بشاشات وأجهزة حاسوب نوع لابتوب لعرض المواد الدراسية من خلال تقنيات حديثة لتسهيل مهمة التدريس ولإيجاد فرص استيعاب من قبل الطلبة لموادهم النظرية بشكل أفضل ، وتم التعاقد مع المناشئ الاصلية للأجهزة في رفد الكلية وخاصة من ألمانيا الاتحادية .

ومن خلال ملاحظة الفقرة (فقرة ١٧) وتنص على (عدم تناسب أعداد الطلبة مع ما موجود من قاعات دراسية ومختبرات وملاعب رياضية) إذ ان من واجب عمادة كلية التربية الرياضية الارتقاء بإعداد الملاكات العلمية النوعية المؤهلة والمتخصصة في مجال التربية البدنية والعلوم الرياضية للإسهام في الارتقاء بالرياضة المدرسية وصحة المجتمع فضلاً عن إعداد الباحثين في مجال العلوم الرياضية للارتقاء بالحركة الرياضية العراقية وعلى مختلف المستويات لكن الملاحظ هو عدم تناسب المنشآت والقاعات مع ما موجود من كثافة واعداد طلابية كبيرة مقارنة بعدد القاعات والمختبرات والملاعب الرياضية وهذه مشكله يجب الوقوف عندها ومعالجتها بإيجاد قاعات بديله لاستيعاب الأعداد الكبيرة من الطلاب اذ نصت التعليمات وتقارير منظمة اليونسكو على ان لا تتجاوز القاعات الدراسية القدرة الاستيعابية ل (١٥) او بحدود (٢٠ - ٢٥) طالب او طالبة لضمان قدرتهم على الفهم والاستيعاب والمناقشة وتوزيع وقت المحاضرة بشكل يضمن العدالة لجميع الطلبة ، ومن خلال ملاحظة الجدول نجد ان الفقرة (٨) قد حصلت على درجه ارتباط بقيمة (٠,٦٥) و(ت ر) البالغة (٥,٩٢) وتنص على (توفر عمادة الكلية التقنيات الحديثة لأعضاء الهيئة التدريسية) وفعلا تم تجهيز وتوزيع أجهزة الحاسبات من نوع اللابتوب لعرض محاضرات التدريسيين لطلبتهم من خلال شاشات العرض التي جهزت بها الكلية القاعات كافة وهذا انعكس ايجابيا على سير العملية التعليمية وتسهيل مهمة أعضاء الهيئة التدريسية في عرض موادهم العلمية النظرية والاستفادة من خطوط الانترنت في القاعات للاستفادة من المصادر الحديثة ومن مصادر المكتبة الافتراضية الالكترونية وعرض وشرح المهارات الحركية .

أيضا نجد الفقرة (١٦) بلغ معامل ارتباطها (٠,٦٥) و(ت ر) (٥,١٩) وتنص على (تشجع عمادة الكلية أساتذتها على التأليف والترجمة) ومن خلال ملاحظتنا لسياسة عمل الكلية مؤخرا كثرت فيها تأليف الكتب والترجمة من قبل الأساتذة وخاصة في مجال طرائق التدريس والتدريب الرياضي وعلوم الحركة لوجود أساتذة متميزين في هذه الاختصاصات العلمية ، ايضا تم اعتماد بعض من هذه المؤلفات كتباً منهجية ومصادر علمية على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية واعتمادها للتدريس في البعض من الجامعات العراقية والعربية وبالتأكيد سوف يعطي هذا المؤشر تجويد أفضل للعملية التعليمية .

ونجد الفقرة (١٢) بلغ معامل ارتباطها (٠,٦٠) و(ت ر) (٥,١٩) وتنص على (ان عمادة الكلية تعمل وفق أسس ومعايير الجودة الشاملة) تسعى عمادة الكلية الى اعتماد معايير الجودة الشاملة في كافة مفاصلها العلمية والادارية وهذا ما لمسناه من خلال التواصل العلمي للأساتذة من خلال مشاركاتهم المتواصله والمستمره في المؤتمرات العلمية الاكاديمية داخل وخارج العراق ومن خلال نشرهم للبحوث العلمية الرصينة في المجالات العالمية ، ايضا اعتماد مفردات جديده ضمن مناهجهم الدراسية التي يقومون بتدريسها لطلبتهم من خلال تعاملها

مع احدث التقنيات العلمية الحديثة كل هذه العوامل احدثت قفزات نوعية لسياسه عمل الكلية وفق اسس ومعايير الجودة .

وبالعودة الى الجدول نجد الفقرة (٢٩) بلغ معامل ارتباطها (٠,٦٠) و (ت ر) (٥,١٩) وهي درجة ارتباط عالية مقارنة بباقي فقرات الاستمارة (تدعم عمادة الكلية الاندية والاتحادات الرياضية بالخبرات العلمية والإدارية) وهذا متأتي من خلال برامج الكلية التي تنص على العمل على تطوير الحركة الرياضية لقطاعات الدولة جميعها وبالتعاون مع الجهات المعنية ومنها وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية الوطنية العراقية والإسهام في نشر الثقافة الرياضية والعمل على جعل الرياضة إحدى الوسائل المهمة في التقريب بين أبناء الشعب ، والإسهام في خدمة المجتمع من خلال التنقيف لممارسة الرياضة وأثارها الايجابية في الصحة العامة (نشر الوعي الصحي لممارسة الرياضة) للفرد وتطوير مناهج التربية الرياضية بما يخدم تقدم ورقي المجتمع وإعداد الملاكات العلمية المؤهلة للعمل في مجالات البحث العلمي والتدريب الرياضي لتطوير واقع الرياضة العراقية والإسهام في قيادة الحركة الرياضية من خلال الملاكات النوعية العلمية.

قابليات التدريسيين في المهارات التدريسية واستخدام كافة التقنيات الحديثة من اجهزة وشاشات متطورة تسهل طريقه شرح وعرض المادة العلمية النظرية والعملية لطلبتها ، ولمعرفة نوع الدلالة الإحصائية استخدم الباحث معادلة (ت ر) التي أظهرت معنوية معاملات الارتباط جميعها لكون قيم (ت ر) المحسوبة كانت اكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (١,٧٠) عند درجه حرية (٢٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) .

الباب الخامس - الاستنتاجات والتوصيات :

٥ - ١ الاستنتاجات :

- ١ - ان للكلية أهداف ورسالة ورؤية معتمدة وواضحة لأعضاء الهيئة التدريسية .
- ٢ - يتم تصميم المناهج التعليمية في كلية التربية الرياضية على أساس أهداف ورسالة ورؤية عمادة الكلية .
- ٣ - وفرت عمادة الكلية كافة التقنيات الحديثة من أجهزة حاسوب وشاشات عرض حديثة لتسهيل مهمتها العلمية والأكاديمية .
- ٤ - تشجع عمادة الكلية أساتذتها على اعتماد معايير الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي .
- ٥ - تدعم عمادة كلية التربية الرياضية الاندية والاتحادات الرياضية بالخبرات والكفاءات العلمية والتدريبية ولكافة التخصصات الرياضية المختلفة .

٥ - ٢ التوصيات :

- ١ - اعتماد استمارة تقييم الأداء المهني والوظيفي لبرامج عمل كليات التربية الرياضية في الجامعات العراقية
- ٢ - عمل دراسات مشابهة في الأداء والرضا الوظيفي لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات العراقية .
- ٣ - تحفيز أساتذة الجامعة والكليات على المشاركة في لجان وإدارات الندوات والجمعيات الثقافية والاجتماعية والتي فيها خدمة للمجتمع .
- ٤ - تقديم استشارات متخصصة حسب احتياجات المجتمع من خلال الهاتف والبريد الالكتروني
- ٥ - مساندة المدارس الابتدائية والثانوية والأندية في تنفيذ مشاريع بحوث الطلبة وتنفيذ مشاريع مبتكرة للطلبة .

- المصادر العربية :

- أسامة محمد الصالح ، أهمية برنامج ضمان الجودة والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي ، (بحث منشور) ، المؤتمر الدولي للتعليم العالي ، عمان ، الاردن ، ٢٠١١ .
- محمد جاسم الياسري ؛ الأسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، النجف الاشرف ، ٢٠١٠ .
- محمد جاسم الياسري ؛ مبادئ الإحصاء التريوي مدخل في الإحصاء الوصفي والاستدلالي ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، النجف الاشرف ، ٢٠١٠ .
- مصطفى حسين باهي صبري عمران ؛ الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية ، مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠٧ .

- محمود داود الربيعي وسعيد صالح محمد أمين ؛ الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية ، مطبعة المنارة ، اربيل ، ٢٠١٠ .
- ميرفت خواجه ومصطفى السايح : المدخل في التربية الرياضية ، ط١ ، الإسكندرية ، دار الوفاء لندبا الطباعة والنشر ، ٢٠٠٨ .
- هند غسان، معايير الجودة المعتمدة في مؤسسات التعليم العالي ، جامعه ال البيت ، الاردن ، ٢٠٠٢ .

ملحق (١)

يبين فقرات استمارة تقييم الأداء المهني لبرامج عمل كلية التربية الرياضية

ت	الفقرات	١	٢	٣	٤	٥
١	للكلية أهداف ورسالة وروية معتمدة وواضحة لأعضاء الهيئة التدريسية					
٢	بتم تصميم البرنامج التعليمي وفقا لأهداف ورسالة الكلية					
٣	تركز اهداف البرنامج التعليمي على تشجيع البحث العلمي					
٤	توفر عمادة الكلية العمل بنظام الارشاد التربوي والنقسي لطلبتها					
٥	توفر عمادة الكلية الحاسبت والانترنت كجزء من مستلزمات العلمية التعليمية					
٦	يتم اعتماد معايير اكاديمية في اعداد تصميم المناهج التعليمية					
٧	توفر عمادة الكلية لأعضاء الهيئة التدريسية المصادر والمراجع الحديثة					
٨	توفر عمادة الكلية لأعضاء الهيئة التدريسية التقنيات الحديثة في التدريس					
٩	تعتمد عمادة الكلية على بث اخبارها ونشاطاتها وابحاثها على صفحة مخصصة في الموقع الالكتروني للجامعة					
١٠	توفر عمادة الكلية الاجهزة والتقنيات الحديثة لطلبتها في القاعات والمختبرات الدراسية					
١١	تقوم عمادة الكلية في تحديد معايير تقويم اداء الطلبة					
١٢	تعمل عمادة الكلية وفق أسس ومعايير الجودة الشاملة					
١٣	تشارك عمادة الكلية في الدورات والمجلات العلمية					
١٤	تدعم عمادة الكلية حرية التعبير بين أساتذتها وطلبتها					
١٥	تشجع عمادة الكلية على النشاطات اللاصفية الطلابية ومنها السفرات العلمية والترفيهية					
١٦	تشجع عمادة الكلية أساتذتها على التأليف والترجمة					
١٧	عدم تناسب اعداد الطلبة مع ما موجود من قاعات دراسية وملاعب رياضية					
١٨	يتناسب عدد المختبرات مع اعداد الطلبة في الكلية					
١٩	التخصيص المالي لا يكفي لتغطية نشاطات الكلية العلمية والرياضية					
٢٠	تحديد المهام والصلاحيات الادارية لروساء الفروع في الكلية					
٢١	يتمتع رئيس الفرع بالاستقلالية التامة في اتخاذ القرارات					
٢٢	يتمتع رئيس الفرع بالثقة بالنفس والشعور بالقدرة في تحقيق افكاره بسهولة					
٢٣	تعمل عمادة الكلية على خلق مناخ فكري لتشجيع اساتذتها على الابتكار والابداع					
٢٤	تعلن عمادة الكلية نتائج التقييم السنوي لاساتذتها وموظفيها					
٢٥	تسعى عمادة الكلية لتوليد الشعور لدى اساتذتها بانهم شركاء في اتخاذ القرار					
٢٦	تسعى ادارة الكلية لخلق مناخ من العلاقات الانسانية بين منتسبيها					
٢٧	يقوم اساتذة الكلية باطلاع طلبتهم على المقررات والمقررات الدراسية من بداية العام الدراسي					
٢٨	تسعى عمادة الكلية الى مد جسور العمل مع المؤسسات الرياضية بالمحافظة					
٢٩	تدعم عمادة الكلية الاندية والاتحادات الرياضية بالخبرات العلمية					
٣٠	تشارك عمادة الكلية بتنظيم الدورات التدريبية والتحكيمية بالتعاون مع اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية					